# تشكل هوية الأنا
# وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة

**أ.م. حسن عبيد جبر**
**جامعة بابل / كلية الدراسات القرآنية**

ملخص البحث

يتعرض الفرد للعديد من التغيرات النمائية التي تطرأ على كل جوانب الشخصية ، ويمثل تشكل هوية الأنا محور هذا التغير إذ ترتبط بقدرة الفرد على تحديد معتقداته وأدواره في الحياة من خلال محاولة الوصول إلى قرارات حيال تساؤلات تصبح ملحة وتعبر عن (أزمة هوية الأنا) مثل (من أنا، وماذا أريد ، وما أهدافي في الحياة ، وأين اتجه) وخلال عملية التشكل يكون الفرد في مفترق طرق إذ يتمكن من الوصول إلى إجابات محددة يلتزم بها فتحقق هويته ، أو يعاني من اضطراب وتشتت هويته ممثلا في الفشل في الوصول إلى إجابات لتساؤلاتها وفشلا في تحديد أهدافه وأدواره في الحياة .

يحاول البحث الحالي الكشف عن طبيعة العلاقة بين تشكل الهوية ونمو التوافق النفسي ، إذ قام الباحث بتطبيق المقياس الموضوعي لتشكل الهوية ، ومقياس التوافق النفسي على عينة من ٣٥٢ من طلبة الجامعة ، وقد انتهى البحث إلى نتيجة إجمالية تؤكد العلاقة الايجابية لنمو التوافق النفسي بتحقيق هوية الأنا والسلبية بتشتتها ، والى ضعف العلاقة بين نمو التوافق النفسي والرتب الوسيطة مع ميل للتأثير الايجابي منخفض التحديد للتعلق وانغلاق الهوية .

The abstract

Human faces of many development changes of all personal sides . the identity formation presents the pivot of this change as it connects with human capacity of specifies proud and his Roles in life, through at temptation reaching for discions for questions being insistent and present of (Ego Identity Crisis ) such as (who am I, what I want, what's my goals in life, where I am going to ),through the formation process ,human be on contrast sides As he could reach to specific answers achieving his identity. Or he suffers from confusion and Diffusion in his identity presentation of failing of reaching to answers of questions and failing of specification aims and Roles .the researcher tries to discover to the nature relationship between formation identity and self-adjustment development As, the researcher applies the subjective measurement to form the Identity and self-adjustment on sample about 352 from university's students. the research ends to totally result that confirm the positively relationship to develop self adjustment achieving Ego-Identity and the negation of Diffusion, to the weakness relationship between self-adjustment development and the medium statuses with tendency of lower influence of moratorium and identity foreclosure.

## الفصل الأول

مشكلة البحث :

يمر الفرد خلال فترة المراهقة في الظروف الطبيعية برحلة من البحث لاختبار واكتشاف ما يناسبه من القيم والمعتقدات والأهداف والأدوار المتاحة وانتقاء ما كان ذا معنى او قيمة شخصية واجتماعية . وبالتالي يلزم في الظروف الجيدة بما تم اختياره . ويعد محقق للهوية وهذا مؤشر للنمو السوي ، وإما يفشل المراهق في اكتشاف هويته فيكون ضحية للتعلق اذ تستمر خبرته للازمة دون الوصول الى التزام حقيقي بما يتم اختياره ، او عرضه للانغلاق اذ يفتقد الى الإحساس بالأزمة والحاجة الى الاستكشاف

ويرضى ظاهريا بما يقدم له ، او مشتتا اذ يفتقد الإحساس بالأزمة والحاجة الى الاستكشاف والاختيار كما يفتقد الى الالتزام بما يقوم به . هذا التشكل لا يتم بمعزل عن المتغيرات الأخرى فتشكل الهوية يمثل للمتغيرات البايولوجية ممثلة في النضج ، والعوامل الاجتماعية والشخصية ، وهذا ما تفترضه نظرية اريكسون وما أكدته الدراسات المختلفة .

يحاول البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين طبيعة نمو التوافق النفسي وطبيعة تشكيل هوية الأنا خلال مرحلتي المراهقة والشباب المبكر ، وذلك من خلال تساؤل عام مؤداه ( ما العلاقة بين طبيعة تشكل هوية الأنا وطبيعة نمو التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة ) .

أهمية البحث :

١. أهمية مرحلة الجامعة في بناء شخصيات طلبتها عبر سنين الدراسة فيها حتى يكونوا قادرين على قيادة أنفسهم في سبيل الوصول إلى تحقيق سعادتهم وسعادة الآخرين ، وتكوين المجتمع الأخلاقي الفاضل الذي يتمتع أفراده بصحة نفسية سليمة وبقدرته على تحدي المستقبل.

٢. إن المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية وهي ( هوية الأنا والتوافق النفسي ) لها دور أساسي ومهم في بناء شخصية طلبة الجامعة من أجل تشكلهم الهوية وتوافقهم النفسي الذي نحتاج فيه لمثل هذه الصفات وتمتعهم بمستوى من التشكل للهوية وبامتلاكهم توافق نفسي إيجابي عالٍ عن أنفسهم .

٣. يساعد البحث الحالي في معرفة مدى إسهام البيئة الجامعية بمختلف مناهجها وأنشطتها المتنوعة على تنمية التوافق النفسي المرغوب فيه لدى الطلبة .

ثانياً: أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى تحقيق الأهداف الآتية :

١. قياس مستوى هوية الأنا لدى طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم .
٢. قياس مستوى التوافق النفسي لدى طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم .
٣. معرفة علاقة رتب هوية الأنا بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة بابل .
٤. معرفة علاقة رتب هوية الأنا بالجنس ( ذكر – أنثى ) لدى طلبة جامعة بابل .
٥. معرفة علاقة التوافق النفسي بالجنس ( ذكر – أنثى ) لدى طلبة جامعة بابل .

ثالثاً: فرضيات البحث

١.لا توجد فروق ذات دلالة معنوية إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مقياس هوية الأنا لدى طلبة جامعة بابل تعزى لمتغير الرتبة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مقياس التوافق النفسي لدى طلبة جامعة بابل .

٣. لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة معنوية إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لطلبة جامعة بابل في العلاقة بين رتب هوية الأنا والتوافق النفسي .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في امتلاك طلبة جامعة بابل رتب هوية الأنا تعزى لمتغير الجنس .

٥. لا توجد ذات دلالة معنوية إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في امتلاك طلبة جامعة بابل التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس .

رابعا : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة بابل ، كلية ( الفنون الجميلة ، التربية الأساسية ) ، الدراسة الصباحية ، من الصف الأول إلى الصف الرابع للعام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ .

خامساً: تحديد المصطلحات

أولا : الهوية ( Identity )

" يستخدم مصطلح الهوية الشخصية ( Personal Identity ) بمعنى قريب من كلمة ( Sameness ) أي بمعنى دوام الشخص هو بعينه ( جوهريا ) على الرغم مما قد يعتريه من تغييرات . وقريب من ذلك المعنى هوية الذات ( Ego Identity ) بمعنى إحساسي باني أنا هو أنا في سائر حالاتي وعلى مر الأيام " ( الخولي ، ١٩٧٦ : ص٢٤٦ ) .

وعرفها الحنفي انها تعني " ان يكون للمرء باستمرار كيان متميز عن الآخرين ... والوعي بالذات ، ويمكن اعتبارها معادل الأنا " ( الحنفي ، ١٩٧٨ : ص٣٧٩ ) .

وعرف دسوقي الهوية الذاتية ( Ego Identity ) بانها " ذلك الإحساس الذي يهيئ القدرة على تجربة ذات المرء بوصفه شيئاً له استمرارية وكونه هو الشيء نفسه ( Sameness ) ثم التصرف تبعاً لذلك " ( الدسوقي ، ١٩٨٨ ، ص٦٧٦ ) .

وعرفها وولمان بانها " خبرة الفرد على انه ثابت جوهريا ولا يتغير باستمرارية كيانه عبر الوقت كونه نتيجة لوظيفة الذات التي تعمل على توحيد مثله وسلوكه وادواره الاجتماعية " ( Wolman , 1973 : p115 ) .

وعرفها اريكسون بأنها " الإحساس بالاستمرارية والتطابق مع الذات ومع الصورة التي يحملها الآخرون عن الشخص " (Dignan, 1970: P.539).

وعرفها محمد نظريا كما يأتي : الهوية : إحساس الفرد بذاته وتمايزه والقدرة على اتخاذ القرار ووضوح التصورات والثبات في الالتزام القيمي وتحديد أهداف في الحياة " ( محمد ، ١٩٩٥ : ص٢٩ ) .

ثانياً : التوافق النفسي والاجتماعي(Psychological and Social Adjustment)

١. تعريف لازاروس (Lazarus , 1976 ) . سلوك الفرد كي يحيا أو يعيش ( Survive ) ولكي ينسجم أو ينجح ( To get along ) في بيئته الاجتماعية والفسيولوجية ( Lazarus , 1976 : P. 3 ) .

٢. تعريف دافيدوف (١٩٨٨) : عملية معقدة ، متكاملة ، متغيرة ، ومستمرة تتطلب استجابات كثيرة لمواجهة متطلبات الذات والبيئة ( دافيدوف ، ١٩٨٨ : ص٦١٦ ) .

٣. تعريف الدليمي (١٩٩١) : حالة انسجام الفرد مع نفسه ومع البيئة المادية والاجتماعية ( الدليمي ، ١٩٩١ : ص٣٦ ) .

٤. تعريف الدوري (١٩٩٣) : قدرة الفرد على تقبل ذاته وتقبل الآخرين بصورة تجعله يشعر بالانسجام مع نفسه ومع بيئته المادية والاجتماعية (الدوري،١٩٩٣: ص٤٠) .

٥. تعريف جابر (١٩٩٥) : العملية الواعية المتكاملة الدينامية المستمرة التي يسعى فيها الفرد إلى التوفيق بين متطلباته ومتطلبات البيئة بالشكل الذي يحقق له وللآخرين نمواً إيجابياً في الذات والخبرة والوعي ( جابر ، ١٩٩٥ : ص٢٦ ) .

أما التعريف الإجرائي للتوافق النفسي :

حالة الانسجام مع الذات والآخرين وتقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن استجابته على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي .

## الفصل الثاني

## دراسات سابقة

أولاً : دراسات عن الهوية

أ. الدراسات العربية :

١.دراسة المنيزل (١٩٩٤) :

" دراسة مقارنة لازمة الهوية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في الأردن "

هدفت الدراسة الى معرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين في درجة تحقيق الهوية الذاتية الكلية ، وفي أبعاد خمسة هي : الإحساس بالثقة مقابل الإحساس بعدم الثقة ، والإحساس بالاستقلالية مقابل الخجل والإحساس بالمبادأة مقابل الذنب والإحساس بالمثابرة مقابل النقص والإحساس بالهوية مقابل الإحساس بغموض الهوية .

وتألفت العينة من ( ٧٨) حدثاً جانحاً اختيروا عشوائياً من ثلاثة مراكز للإصلاح و (٨٤) طالباً من الأحداث غير الجانحين اختيروا عشوائياً من خمس مدارس تابعة لمديرية عمان الثانية ، وتمت مكافأة المجموعتين من اذ العمر إذ تراوحت أعمارهم بين ١٨.١٤ سنة .

واعتمدت الدراسة على مقياس الهوية الذاتية لراسموس ، وقام الباحث بإيجاد صدق الترجمة وصدق المحتوى وإيجاد الثبات الذي بلغ قيمته بطريقة إعادة الاختبار ( ٠,٦٤) .

واستخدم الباحث الاختبار التائي والتحليل التميزي لمعالجة البيانات إحصائيا ، فأظهرت النتائج ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الأحداث الجانحين ومجموعة غير الجانحين فيما يتعلق بالهوية الذاتية الكلية ( الدرجة الكلية على المقياس) اذ كانت درجة تحقيق الهوية لمجموعة الأحداث غير الجانحين أعلى مقارنة بالأحداث الجانحين ، وأشارت نتائج التحليل التميزي الى ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في أربع مراحل من مراحل الأزمات النفسية لصالح الأحداث غير الجانحين ، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين في الإحساس بالمبادأة مقابل الإحساس بالذنب ( المنيزل ، ١٩٩٤ : ص١٧١-١٧٣ ) .

٢. دراسة محمد (١٩٩٥) :

" تطور الهوية للمراهق العراقي وعلاقته بجنسه وعمره وحرمانه من الأب وموقع سكن عائلته "

هدفت الدراسة الى الاجابة عن السؤالين الآتيين :

١.هل تتطور الهوية عند المراهقين بتطور العمر (١٣ ، ١٥ ، ١٧) سنة أي هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقيق الهوية بين المراهقين في أعمار (١٣،١٥،١٧) سنة ؟

٢.هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطور الهوية عند المراهقين والمتغيرات الآتية : أ.الجنس ب.العمر ج.الحرمان من الأب د.موقع السكن

وتألفت العينة من (٥٤٧) طالبا وطالبة اختيروا من طلبة المدارس الثانوية النهارية في مراكز محافظات بغداد والبصرة ونينوى ومن كلا الجنسين في الفئات (١٣،١٥،١٧) سنة ويمثلون نسبة (١٠% ) من مجموعة طلبة كل مرحلة في المدارس التي وقع عليها الاختيار . وقد اختيرت العينة على مرحلتين هما :

١.اختيار عينة المدارس ٢.اختيار الأفراد .

ونظرا لعدم توفر اداة عراقية او عربية لقياس الهوية اعد الباحث مقياسا اطلق عليه مقياس تحقيق الهوية تكون من ( ٥٣) فقرة .

وقد استخدم الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية وهي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط سبيرمان – برون ، وتحليل التباين من الدرجة الأولى واختبار شيفيه والانحدار المتعدد والاختبار التائي لعينة واحدة وذلك للوصول الى النتائج.

ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن الهوية تتطور بتقدم العمر ، وأن هناك علاقة بين تطور الهوية والجنس والعمر والحرمان من الأب وموقع السكن ، فضلاً عن ان هناك عوامل اخرى تؤثر في تطور الهوية للمراهق العراقي ( محمد ، ١٩٩٥ ) .

٣- دراسة عسيري (٢٠٠٤) "علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف "

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين تشكل هوية الأنا ممثلة في الدرجات الخام لرتب الهوية (تحقيق، تعليق، انغلاق، تشتت) في مجالاتها المختلفة ( الأيديولوجية ، الاجتماعية ، والكلية ) والدرجات الخام لكل من مفهوم الذات والتوافق لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بإجراء دراستها اعتمادا على المنهج الوصفي الارتباطي على عينة

من ١٤٦ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وذلك باستخدام مقياس الهوية الموضوعي (الغامي ٢٠٠١)، ومقياس مفهوم الذات (الصيرفي ١٩٨٩) ، ومقياس التوافق (هنا بدون تاريخ ) .

وقد انتهت الدراسة الى النتائج التالية :

١- عدم وجود علاقة دالة بين درجات مفهوم الذات ودرجات رتب هوية الأنا الأيديولوجية، تبين ارتباط درجات أبعاد التوافق بدرجات رتب هوية الأنا الأيديولوجية بطرق مختلفة، اذ ارتبطت أبعاد التوافق إيجابا وبدلالة بتحقيق الهوية، وسلبيا بدلالة في بعدين (التوافق الاجتماعي والعام ) بدرجات تشتت هوية الأنا الإيديولوجية، واتجهت علاقة التوافق الى الايجابية وبدلالة في بعدين (الاجتماعية والعام) مع تعليق الهوية والى السلبية وبدلالة في بعد واحد (التوافق الاجتماعي) مع انغلاق الهوية .

٢- لا توجد علاقة بين درجات رتب هوية الأنا الاجتماعية ودرجات مفهوم الذات، في حين ارتبطت درجات أبعاد التوافق مع درجات رتب الهوية الاجتماعية بطرق مختلفة ، اذ ارتبطت أبعاد التوافق إيجابا دلالة بتحقيق الهوية وسلبا بدلالة في جميع الأبعاد بتشتت الهوية الاجتماعية. في حين اتجهت علاقة التوافق الى الايجابية وبدلالة في بعد التوافق الاجتماعي مع تعليق الهوية والى السلبية وبدلالة في بعدين (التوافق الاجتماعي والعام ) مع انغلاق الهوية .

٣- لا توجد علاقة بين درجات رتب هوية الأنا الكلية ودرجات مفهوم الذات، في حين ارتبطت درجات أبعاد التوافق مع درجات رتب الهوية الكلية بطرق مختلفة، إذ ارتبطت أبعاد التوافق إيجابا وبدلالة في بعدين وقريبا من الدلالة في البعد الثالث بتحقيق الهوية وسلبا بدلالة في بعدين (الاجتماعي والعام ) بتشتت الهوية الكلية، في حين اتجهت علاقة التوافق الى الايجابية وبدلالة في بعدين (الاجتماعية والعام ) مع تعليق الهوية والى السلبية وبدلالة في بعد واحد (التوافق الاجتماعي) مع انغلاق الهوية (عسيري، ٢٠٠٤ ،ص ج ) .

٤- دراسة سلطان (٢٠٠٥) " تطور الهوية وعلاقته بنمو الإحكام الخلقية لدى المراهقين "هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١.ما مستوى تطور الهوية لدى المراهقين ؟

٢.هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تطور الهوية عند الطلبة المراهقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . إناث) ؟

٣. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تطور الهوية عند الطلبة المراهقين تبعاً لمتغير العمر (١٤ . ١٦) سنة ؟

٤.ما مستوى الحكم الخلقي لدى الطلبة المراهقين ؟

٥. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأحكام الخلقية عند الطلبة المراهقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . إناث) ؟

٦. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأحكام الخلقية عند الطلبة المراهقين تبعاً لمتغير العمر (١٤ . ١٦) سنة ؟

٧.هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين تطور الهوية والأحكام الخلقية عند الطلبة المراهقين .

اقتصرت الدراسة على المراهقين بعمر (١٤) و (١٦) سنة من الذكور والإناث ومن طلبة الصفين الثاني المتوسط والرابع العام الموجودين في المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية النهارية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٣.٢٠٠٤م .

اختيرت عينة عشوائية طبقية من (٢١) مدرسة متوسطة وإعدادية وثانوية ومن الساحلين الأيمن والأيسر ، فأصبحت العينة التي خضعت بياناتها للتحليل (٤٣٥) طالباً وطالبة .

ب. الدراسات الأجنبية :

١.دراسة ميلمان ( Meilman,1979 ):" التغيرات في نمط هوية المراهقين الذكور حتى سنة الرشد "

هدفت الدراسة الى التعرف على التغيرات في نمط الهوية للذكور في أعمار المراهقة المبكرة وحتى مرحلة الرشد .

تم اختيار ٢٥ فردا من كل فئة من الفئات العمرية ( ١٢ ، ١٥، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤) سنة أي ( ١٢٥ ) فردا . واستجاب أفراد العينة لاستمارة المقابلة المعدة لتكون أداة البحث . وقد حصل الباحث على موافقة الوالدين على توجيه الأسئلة المتعلقة بالجنس لأعمار (١٢، ١٥ ) . وحسب لكل فرد درجة كلية تدل على الهوية الذاتية الكلية ودرجات خاصة لكل مجال من المجالات

التي تضمنتها استمارة المقابلة وهي : التخصص والدين والسياسة والجنس والمهنة . وحددت استجابات افراد العينة على وفق مقياس متدرج تكون من ست نقاط توضح حل الأزمة في كل مجال ، واوجد الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار الذي طبق على عينة مكونة من (٢٠) شخصا واستخدم تحليل التغاير وسيلة إحصائية في معالجة البيانات .

وقد أظهرت النتائج اثراً ذا دلالة معنوية للعمر في حل الأزمة في مجال التخصص والدين والسياسة والمهنة والجنس ، وكان التغير في كل المجالات خطي الاتجاه . وأشارت النتائج كذلك الى ان هناك زيادة مع العمر في نسبة الأفراد المحققين لهوياتهم العامة وانخفاضاً في نسبة الأفراد من أصحاب الهوية المشتتة والهوية المعوقة ( Meilman , 1979 : p. 230-231 ) .

٢.دراسة انرايت وآخرين ( Enright & others,1980 ):

" اثر أسلوب المعاملة الوالدية في تطور الهوية والاستقلالية للمراهقين "

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر أسلوب المعاملة الوالدية في تطور الهوية والاستقلالية للمراهقين في مرحلتي المراهقة المبكرة والمتأخرة .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٢) شخصا اختيروا من مرحلتين دراسيتين بواقع (٦٩) طالبا و (٧٠) طالبة في الصف السابع و ( ٦٢) طالبا و( ٦١) طالبة في الصف الحادي عشر .

وقيست الاستقلالية باستخدام مقياس كوتنز ، واستخدم لقياس الهوية مقياس تحقيق الهوية الذي أعده سيمونس سنة ١٩٧٠ والمؤلف من ( ٢٤) عبارة ناقصة يلي كل منها بديلان يمكن اختيار أحدهما لإكمال الجملة ، واوجد ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار وبلغت قيمته( ٠,٧٦ ) باستخدام معامل ارتباط بيرسون . اما صدق المقياس فأوجد بمعيار خارجي اذ ظهر انه يرتبط بدلالة معنوية مع سبعة مقاييس فرعية من قائمة التوجه الشخصي لشوستوم . أما أساليب المعاملة الوالدية فقيست باستخدام استبانة الدر الذي يصنف أساليب المعاملة الوالدية الى ثلاثة أنماط هي : الديمقراطي ، المتسامح ، الدكتاتوري .

وقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي ( ٢×٣×٢) أي المرحلة الدراسية × الأسلوب الوالدي × الجنس ، واختبار شيفيه .

وأشارت النتائج الى وجود اثر دال معنويا للمرحلة الدراسية والجنس ولم يظهر اثر لأسلوب المعاملة الوالدية ( الأب أو الأم ) والتفاعل بين المتغيرات الثلاث ، واختبر اثر العوامل المستقلة الثلاثة كذلك ( أساليب المعاملة الوالدية والمرحلة والجنس ) في تحقيق الهوية . وأشارت نتائج التحليل الثلاثي الى ان هناك أثرا ذا دلالة معنوية للمرحلة الدراسية والتفاعل بين أسلوب الأب وجنس المراهق حسب باستخدام اختبار شيفيه ، وتبين ان أسلوب الأب يختلف باختلاف جنس المراهق اذ تبين ان تحقيق الهوية عند الذكور كان أفضل مع الآباء الديمقراطيين واقل تطورا مع الآباء الدكتاتوريين . في حين ظهر ان تحقيق الهوية عند الإناث كان أفضل مع الآباء الدكتاتوريين . وأظهرت النتائج كذلك ان هناك زيادة دالة في تحقيق الهوية بتقدم العمر ( Enright & other , 1980 : p.529-545 ) .

٣.دراسة اركر (Archer,1980) " تطور الهوية في المراهقة المبكرة والمتوسطة "

هدفت الدراسة الى :

١.المقارنة بين نمط الهوية لدى الذكور والإناث في المراحل ( السادسة والثامنة والعاشرة والثانية عشرة ) .

٢.تحديد وجود الهوية الذاتية ومستوى نشاطها في مرحلة المراهقة .

وتكونت العينة من (٢٠) ذكراً و (٢٠) انثى من كل صف من المراحل الدراسية الأربعة أي من ١٦٠ طالباً وطالبة في إحدى المدارس بمركز مدينة نيوجرسي . وكانت أداة البحث استمارة المقابلة التي اعدها مارشا لقياس نمط الهوية وذلك بعد تكييفها لتلائم الأعمار الصغيرة . وقد جمعت المعلومات بطريقتين هما : مقابلات مسجلة وإكمال ثلاث استبانات في مجموعات صغيرة.

واستخدم تحليل التباين وسيلةً إحصائية لمعالجة البيانات ، وأشارت النتائج الى ان هناك زيادة دالة في اتخاذ القرار (تحقيق الهوية ) مع زيادة المستوى الدراسي (التقدم في المراحل الدراسية ) ولم تكن هناك زيادة دالة لنمط الهوية المؤجلة مع تقدم المرحلة الدراسية وكذلك لم تظهر فروق دالة بين الجنسين في انماط الهوية ( Archer, 1980 : p.113) .

٤.دراسة بيكسيتو (Picciotto,1987): " تطور الهوية وعلاقته بالتوافق لدى المراهقين "

هدفت الدراسة الى تحديد التغيرات التي تحدث في نمط الهوية بتقدم العمر وإيجاد الصدق التلازمي بين مقياس التوافق والمقياس الموضوعي لنمط الهوية الذاتية .

وتكونت عينة الدراسة من (٢١٤) طالباً تراوحت أعمارهم بين ١٣ .١٨ سنة اختيروا من الصفوف الثامن والعاشر والثاني عشر .

وكانت اداتا البحث هما المقياس الموضوعي لنمط الهوية لراسموس ومقياس التوافق لكارل ، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون واختبار تحليل التباين لإيجاد النتائج .

وأظهرت النتائج ان هناك أثراً ذا دلالة معنوية للعمر في نمط الهوية المشتتة والهوية المحققة ، ووجد أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين درجات افراد العينة في المقياس الموضوعي لنمط الهوية ودرجاتهم على اختبار التوافق واستنتج الباحث ان هناك تطورا دالا في الهوية يحدث خلال مرحلة المراهقة المبكرة ( Picciotto , 1987:p. 3704 ) .

٥.دراسة كايبتي (Katebi,1988 ):" تطور الهوية وعلاقته بدافع الانجاز وتقدير الذات لدى المراهقين "

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الجنسين في أنماط الهوية في مرحلة الدراسة الثانوية

شملت عينة الدراسة (٨٠) طالبا وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث اختيروا من المرحلة المتوسطة والإعدادية .

وقد صنف أفراد العينة الى أربع فئات للهوية هي : أنماط الهوية المحققة والمؤجلة والمعوقة والمشتتة على أساس استجاباتهم على أربعة مجالات هي : المهنة والتخصص والسياسة والدين والمجال الجنسي .

وكانت أدوات الدراسة هي استمارة المقابلة التي أعدها مارشا لقياس نمط الهوية واستبانة لقياس دافع الانجاز وأخرى لتقدير الذات . واستخدم الباحث الانحدار وسيلةً إحصائية لإيجاد النتائج .

وأظهرت النتائج انه على الرغم من تشابه الذكور والإناث في فئات نمط الهوية العامة فانهم يختلفون في محتوى المجالات الخاصة ، ولم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مختلف أنماط الهوية على أساس المتغيرات التي تناولتها الدراسة وهي دافع الإنجاز وتقدير الذات ، في حين أشارت النتائج الى وجود فروق دالة معنويا بين المرحلة المتوسطة والإعدادية ، وكما كان متوقعا فان نمط الهوية العالية (المحققة والمؤجلة ) كان أكثر تكرارا لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، في حين إن أنماط الهوية الدنيا ( المعوقة والمشتتة ) كان حدوثها أكثر تكرارا عند طلبة المرحلة المتوسطة . وكانت الزيادة في تكرار الهوية المحققة والمؤجلة دالة إحصائيا مع ارتفاع المستوى الدراسي ، وكانت الفروق في مجال المهنة والتخصص أكثر دلالة( Katebi , 1988 : p.1709).

٦.دراسة ستريتماتر (Streitmatter,1988 ):" تطور الهوية وعلاقته بالعمر والجنس لدى المراهقين "

هدفت الدراسة الى اختبار العلاقة بين الجنس والمرحلة الدراسية وتطور الهوية وكانت عينة البحث ( ٣٦٧ ) طالبا وطالبة ، من طلبة المدارس المتوسطة بمدينة متوسطة الحجم في الجنوب الغربي من ولاية اريزونا ، وبلغت نسبة الذكور في العينة ٥١% ونسبة الإناث ٤٩% علما ان مجتمع الدراسة كان (٦٠٠٠) طالب وطالبة وكون الصف السابع (٤٧,٤% ) مقابل (٥٢,٦%) لطلبة الصف الثامن .

واعتمدت الدراسة على مقياس كروتفانت وآدمز (١٩٨٤ ) لقياس نمط الهوية واستخدم تحليل التغاير في معالجة البيانات للوصول الى النتائج ، التي دلت على أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الجنسين في تحقيق الهوية . واستنتج الباحث أن الاناث أكثر نضجاً مقارنة بالذكور ،وكذلك تبين من النتائج ان المستجيبين في الصف الثامن كانوا اكثر نضجا من طلبة الصف السابع ،

اذ ظهر ان نسبة طلبة الصف الثامن اعلى في تحقيق الهوية في حين كانت نسبة طلبة الصف السابع اعلى في الانماط السلبية للهوية( الهوية المعوقة والهوية المشتتة ) وهذه النتائج تدعم الافتراضات النظرية لاريكسون في استقرار الهوية بتقدم العمر( Streitmatter , 1988 :p. 335-346 ) .

ثانياً : دراسات تناولت التوافق النفسي :

**أ : . الدراسات العربية**

١ . دراسة أجميعان (١٩٨٣) .

" **العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الاكاديمي والجنس** "

هدفت هذه الدراسة الى بحث العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي وكل من التحصيل الاكاديمي والجنس عند الطلبة الذين أنهوا السنة الدراسية الاولى في كليات المجتمع الحكومية في أربد وحواره . الاردن . بالاجابة على السؤالين الآتيين : .

١ . هل هناك اختلاف في التوافق الشخصي والاجتماعي بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والطلبة ذوي التحصيل المنخفض ؟

٢ . هل يختلف الطلاب في توافقهم الشخصي والاجتماعي عن الطالبات في المستوى نفسه ؟

وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالباً وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من مجموعتين (التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض) وقد كانت الاداة المستخدمة لقياس التوافق هي قائمة منيسوتا الارشادية ، اذ تشير الدرجة الكلية فيها والابعاد التوافقية الفرعية الى النمط التوافقي الشخصي والاجتماعي .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية : .

١ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة لصالح ذوي التحصيل المرتفع .

٢ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات على الدرجة الكلية ، وبعض الأبعاد التوافقية .

٣ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة ولصالح الطلاب على بعد الاستعداد للقيادة

٤ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة لصالح الطالبات على بعض الأبعاد التوافقية ( العلاقات الأسرية الامتثال للأنظمة والقوانين والتكيف مع الواقع )

(اجميعان ، ١٩٨٣) .

٢ . دراسة الدوري (١٩٩٣) .

"**الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي** "

هدفت الدراسة الى : .

١ . معرفة الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة بغداد .

٢ . معرفة علاقة الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة بغداد بتوافقهم النفسي والاجتماعي وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور / إناث) والتخصص (علمي / إنساني) والمرحلة الدراسية (أول / منتهي) .وقد تم بناء مقياس للحاجات النفسية وفق اطار نظرية ماسلو . اما لقياس التوافق النفسي والاجتماعي فقد استخدم مقياس جاهز للتوافق اعده واثق عمر موسى التكريتي في جامعة بغداد (١٩٨٩) ويتكون المقياس من (٥٠) فقرة موزعة بصورة متساوية .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالبٍ وطالبة اختيرت بصورة عشوائية من ثلاث كليات علمية واربع كليات انسانية من الصفين الاول والمنتهي في اقسام مختلفة .

وقد استخدم في تحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا الاختبار التائي ( T – Test ) ومعاملات الارتباط ومعادلة الانحدار المتعدد (الدوري ، ١٩٩٣) .

٣ . دراسة جابر (١٩٩٥) .

" **موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد** "

هدف الباحث الى القيام بهذه الدراسة للتعرف على :

١ . درجة موقع الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة جامعة بغداد وفق متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص الدراسي .

٢ . العلاقة بين موقع الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد .

وقد تألفت عينة الدراسة من (١١١٠) طالب وطالبة في المرحلتين الأولى والرابعة من الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد .

ولتحقيق أهداف البحث فقد استخدم الباحث مقياس (الحلو) ١٩٨٩ لقياس موقع الضبط ، وتم بناء مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي .

وقد تم استخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون بوصفها وسائل إحصائية لتحليل البيانات والتوصل الى النتائج (جابر، ١٩٩٥) .

٤ . دراسة حاج أمين (١٩٩٦)

" **الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد** "

من بين الأهداف التي سعت الدراسة الى تحقيقها:

١ . قياس التوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد.

٢ . المقارنة في التوافق النفسي وفق متغيري :

أ . الجنس (ذكور / إناث) ب . التخصص (علمي / إنساني)

٣ . إيجاد العلاقة بين الالتزام الديني والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد .

وقد بلغت عينة البحث من (١٨٠) طالباً وطالبةً تم اختيارهم من (٦) كليات في جامعة بغداد ، موزعين بالتساوي بواقع (٩٠) طالباً ملتزماً دينياً و(٩٠) طالباً غير ملتزم دينياً وتحقيقاً لأهداف البحث فقد تم تطبيق اختبار الالتزام الديني الذي قام الباحث بأعداده ، ومقياس التوافق النفسي الذي أعده الكبيسي .

وقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين بوصفها وسائل إحصائية للوصول الى النتائج (حاج أمين ، ١٩٩٦) .

٥ . دراسة الشمري (١٩٩٧) .

" دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي والاتجاه نحو الاختلاط بين طالبات كليات التربية للبنات وطالبات كليات التربية المختلطة "

هدفت الدراسة الى الكشف عن :

١ . مستوى التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي والاتجاه نحو الاختلاط لطالبات كليات التربية للبنات .

٢ . مستوى التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي والاتجاه نحو الاختلاط لطالبات كليات التربية المختلطة .

٣. دلالة الفروق الإحصائية بين طالبات كليات التربية للبنات وكليات التربية المختلطة في :أ . التحصيل الدراسي ب . التوافق النفسي والاجتماعي ج . الاتجاه نحو الاختلاط

٤ . دلالة الفروق الإحصائية بين الطالبات تبعاً لمتغير الكلية والمرحلة في المتغيرات الثلاثة

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالبةً وبواقع (٢١٠) طالبةً اختيروا عشوائياً من المرحلتين الثانية والرابعة من (٣) كليات تربية للبنات وعدد مماثل من المرحلتين الثانية والرابعة من (٤) كليات للتربية المختلطة في جامعات بغداد وتكريت والانبهار.

ولقياس التوافق النفسي والاجتماعي فقد استخدم مقياس عمر واثق موسى التكريتي (١٩٨٩) . ولمعالجة البيانات إحصائيا فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الثنائي بطريقة المتوسطات غير المتساوية . (الشمري ، ١٩٩٧) .

٦. دراسة الحوري وسعاد (٢٠٠٠)

" **قياس قدرة طلبة الكليات الأهلية الجامعة على التوافق الاجتماعي** "

( دراسة خاصة بطلبة كلية المأمون الجامعة الأهلية )

هدف البحث الى الكشف عن : .

١ . دور كلية المأمون في التوافق الاجتماعي لطلبتها بمقارنة درجات الصفوف الرابعة مع درجات الصفوف الاولى لكافة الاقسام .

٢ . معرفة فيما اذا كانت هنالك فروق احصائية دالة بين الجنسين في التوافق الاجتماعي .

وقد اشتملت عينة البحث الصفوف الاولى من الطلبة الجدد (غير الراسبين) والصفوف الرابعة لكافة الاقسام في الكلية . وقد بلغ حجم العينة (٣٠٠) طالب وطالبة .

اما اداة البحث فقد كانت استبانه مصممة لدى الباحثين ومكونة من (٤٥) فقرة (٢٣ فقرة ايجابية، ١٧ فقرة سلبية، ٥ فقرات كاشفة). ولغرض المقارنة بالنسبة للأهداف فقد تم استخدام الاختبار التائي وسيلة إحصائية (الحوري وسعاد ، ٢٠٠٠) .

٧. دراسة عبد الله (٢٠٠١)

" **العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة وصلتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي** "

ومن الأهداف التي سعت الدراسة الى تحقيقها : .

١ . التعرف على التوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية .

٢ . معرفة الصلة بين العلاقات الاجتماعية والتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة في المرحلتين الأولى والرابعة سحبت عشوائياً من ست كليات في جامعة بغداد ، ثلاث كليات تمثل التخصصات العلمية وثلاث كليات مثلت التخصصات الإنسانية

وقد قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس العلاقات الاجتماعية لدى طلبة جامعة بغداد ولمعرفة التوافق النفسي لهؤلاء الطلبة فقد استخدمت الباحثة مقياس جابر (١٩٩٥) .

وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي بدلالة معامل الارتباط في تحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا (عبد الله ، ٢٠٠١) .

ب : الدراسات الأجنبية

١. دراسة بالياس ( Balais , 1976 )

" **العلاقة بين الرضا عن الكلية والتوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي**"

هدفت هذه الدراسة الى بحث العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي من جهة ، والرضا عن الكلية من جهة ثانية والتحصيل الأكاديمي من جهة ثالثة . وقد وضعت مجموعة من الأسئلة منها :

١. هل يختلف أداء الطلبة الذكور عن الإناث على قائمة التوافق النفسي والاجتماعي؟

٢. هل هناك علاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي ؟

وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٢) طالباً و (١٣٥) طالبة من طلبة الجامعة . ( Balais , 1976 ) .

٢ . دراسة الن ( Allen , 1978 )

" **التنبؤ بالانجاز الأكاديمي في برنامج الاختبارت في الجامعة الأمريكية** "

هدفت الدراسة الى التعرف على إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال التعرف على التوافق النفسي وبعض الجوانب النفسية .

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالباً في السنة الاولى الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية . وقد تم استخدام قائمة كاليفورنيا للتوافق النفسي ، وقائمة كاليفورنيا النفسية . ( Allen , 1978 ) .

**الفصل الثالث**

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث ، وطريقة اختيار العينة ، ووصفا للأدوات التي استخدمت في البحث وإجراءات استخراج الصدق والثبات لها ، وأسلوب تطبيقها ، والوسائل الإحصائية التي عولجت بوساطتها معطيات هذا البحث .

أولا : مجتمع البحث : مجتمع البحث الحالي هو طلبة جامعة بابل كلية ( الفنون الجميلة ، والتربية الأساسية ) ، الدراسة الصباحية من الصف الأول حتى الصف الرابع ، والبالغ عددهم ( ٢٢٢٦ ) * طالباً وطالبة للعام الدراسي ( ٢٠١٢ – ٢٠١٣ ) كما في جدول ( ١ ) .

جدول (١) يوضح مجتمع البحث

| الكلية | ذكور | اناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| الفنون الجميلة | ٥٥١ | ٨٢٥ | ١٣٣٦ |
| التربية الأساسية | ٣٩٠ | ٥٠٠ | ٨٩٠ |
| المجموع | ٩٤١ | ١٣٢٥ | ٢٢٢٦ |

ثانيا : عينة البحث : اختار الباحث عينته من طلبة الكلية بالأسلوب المرحلي العشوائي من الطلاب والطالبات من كل مرحلة دراسية في كل قسم دراسي ، وبذلك أصبحت عينة البحث (٣٥٢ ) طالباً وطالبة ، وهي بنسبة ( ١٦% ) من مجتمع البحث ، والجدول (٢) يوضح عدد أفراد عينة البحث موزعة على المراحل وبحسب التخصص والجنس .

جدول(٢) يوضح خصائص عينة البحث حسب المتغيرات المستقلة

| المتغير / الكلية | الأول | | الثاني | | الثالث | | الرابع | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذ | أ | ذ | أ | ذ | أ | ذ | أ | ذ | أ |
| الفنون | ١٥ | ٢٦ | ١٦ | ٢٧ | ١٧ | ٢٨ | ١٨ | ٢٩ | ٦٦ | ١١٠ |
| التربية الأساسية | ١٥ | ٢٦ | ١٦ | ٢٧ | ١٧ | ٢٨ | ١٨ | ٢٩ | ٦٦ | ١١٠ |
| المجموع | ٣٠ | ٥٢ | ٣٢ | ٥٤ | ٣٤ | ٥٦ | ٣٦ | ٥٨ | ١٣٢ | ٢٢٠ |
| | ٨٢ | | ٨٦ | | ٩٠ | | ٩٤ | | ٣٥٢ | |

ثالثا: أداتا البحث :

وفيما يأتي وصف لهذه المقاييس ، وإجراءات الصدق والثبات التي تم في ضوئها جعل هذه الأدوات جاهزة لقياس متغيرات البحث الحالي .

* حصل الباحث على هذه الأعداد من قسم التسجيل الخاصة بالكلية .

١- مقياس هوية الأنا :

لغرض قياس مستوى هوية الأنا لدى طلبة جامعة بابل ، اعتمد الباحث على مقياس ( الغامدي ٢٠٠١ ) وفق مقياس مارشا .

مواصفات المقياس :

يتضمن المقياس ( ٣٨ ) فقرة وضعت أمام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل ( مواقف ) تمثل ( موافق تماما ، موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق الى حد ما ، غير موافق إطلاقا ) . وقد أعطيت هذه البدائل الأوزان ( ١,٢,٣,٤,٥ ) على التوالي ملحق ( ١ ) .

وقام معد المقياس بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وقد توفرت فيه الأدلة والمؤشرات الآتية :

أ- صدق المقياس : استخدم الباحث الصدق الظاهري أي حكم الخبراء اذ قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ، بلغ عددهم ( ٧ ) محكما للاستنارة بآرائهم بشأن صلاحية كل فقرة من المقياس ، وصلاحية كل بديل وتدوين ملاحظاتهم . واعتمد الباحث على موافقة ( ٥ ) محكمين فأكثر على الفقرة ، وهي تمثل نسبة ( ٣، ٨٣% ) معيارا لصلاحيتها للقياس ، وبذلك تحقق لفقرات المقياس صدق ظاهري ملحق ( ٢ ) .

ب- ثبات المقياس : تم احتساب ثبات مقياس هوية الأنا في البحث الحالي بطريقة إعادة الاختبار :

عند تطبيق المقياس على عينة الثبات ثبت الباحث مؤشرا لكل ورقة إجابة ليتم التعرف عليها في التطبيق الثاني لأفراد العينة ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة الجدول ( ٣ ) بعد مرور ( ١٥ ) يوما . وتم إيجاد العلاقة بين درجات التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون ( البياتي وزكريا ، ١٩٧٧، ١٨٠ ) . فبلغ ثبات المقياس (٨٧، ٠) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس الحالي خلال الزمن لأنها أكثر من ( ٧٠ ، ٠ ) ( عيسوي ، ١٩٧٤ ، ٥٨ ).

جدول ( ٣ ) عينة الثبات حسب القسم والمرحلة والجنس

| الكلية | الصف الأول | | الصف الثاني | | الصف الثالث | | الصف الرابع | | المجمـــوع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذ | ا | ذ | ا | ذ | ا | ذ | ا | |
| كلية الفنون | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٤٠ |
| التربيـــــــة الأساسية | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٤٠ |
| المجموع | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ٨٠ |

٢ : مقياس التوافق النفسي :

لغرض تحقيق هدف البحث بالتعرف على التوافق النفسي ، قام الباحث باستخدام مقياس التوافق النفسي المعد من قبل (عطية محمود هنا )* الذي تناول اختبار الشخصية لدى طلبة التعليم الثانوي ، ويتألف المقياس من ( ٣٦ ) فقرة بضمنها ( ٢٠ ) فقرة سلبية و ( ١٦ ) فقرة إيجابية . وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي :

١- تنطبق علي تماما .

٢- تنطبق علي غالبا .

٣- تنطبق علي أحيانا .

٤- تنطبق علي نادرا .

* (عطية محمود هنا ، اختبار الشخصية للمرحلة الثانوية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠ )

٥- لا تنطبق مطلقا ملحق (٣) .

وقد كانت أوزان البدائل تتراوح بين ( ٥-١ ) درجة للفقرات الإيجابية البالغ عددها ( ١٦ ) فقرة ، وبالعكس فيما يتعلق بالفقرات السلبية البالغ عددها ( ٢٠ ) فقرة ، ويصحح هذا المقياس وفقاً لتلك الأوزان المعطاة لفقرات المقياس، ويعطى للمستجيب درجة كلية على المقياس بأجمعه لتمثل التوافق النفسي لديه . وقد حددت أعلى درجة وهي ( ١٨٠ ) وأوطأ درجة وهي ( ٣٦ ) . وكلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس كان ذلك دليلا على امتلاكه توافق نفسي عالٍ والعكس صحيح .

أ- صدق مقياس التوافق النفسي :

تحقق الباحث من صدق مقياس التوافق النفسي عن طريق عرض فقرات المقياس على لجنة من المحكمين ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس لغرض إبداء ملاحظاتهم وآرائهم في مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله في التعرف على التوافق النفسي لدى الطلبة وإجراء التعديلات اللازمة لتلائم طبيعة البحث وأهدافه وعينته ، وقد اخذ الباحث بالمعيار السائد في الدراسات السابقة وهي نسبة اتفاق ( ٨٠%) فأكثر معياراً لقبول الفقرات ومؤشراً دالاً على صدقها .

ب- ثبات مقياس التوافق النفسي :

اعتمد الباحث في استخراج ثبات المقياس على طريقة إعادة الاختبار ( Test – Re Test ) ، إذ تم تطبيق المقياس على نفس العينة في جدول (٣) ، وقد كان الثبات المستخرج بهذه الطريقة لمقياس التوافق النفسي هو (٠,٨٤) .

رابعا : التجربة الاستطلاعية :

رغبة من الباحث في تطبيق المقياسين على الطلبة في آن واحد ، قام بدراسة استطلاعية ، وذلك بتطبيقها على عينة من طلبة الكلية بلغت ( ٤٠ ) طالبا وطالبة بواقع (٢٠) طالب وطالبة لكل كلية ، اختيروا عشوائيا من كليتي الفنون الجميلة ، والتربية الأساسية لأجل التحقق من :

١- مدى وضوح التعليمات .

٢- مدى وضوح الفقرات .

٣- مدة الاستجابة .

وتبين من هذه الدراسة الاستطلاعية وضوح التعليمات والفقرات ، إذ أكد جميع الطلبة إن فقرات المقياسين عبارة عن مواقف وأنشطة وعبارات تقريرية ظاهرة يسهل التعبير عنها ، وأسئلة يعبر عنها كل يوم ، مما يدعو المستجيب إلى استمرار الإجابة عنها بصدق ، وتراوحت مدة الإجابة ( ٥٠- ٨٠ ) دقيقة بالنسبة لمقياس هوية الأنا ، و ( ٤٥- ٦٠ ) دقيقة بالنسبة لمقياس التوافق النفسي ، وبمتوسط مقداره ( ٦٥ ، ٥٣ ) دقيقة على التوالي .

خامسا : تطبيق أدوات البحث :

قام الباحث بتطبيق المقاييس المستخدمة في البحث بنفسه على العينة البالغة (٣٨٤) طالباً وطالبة في المراحل الدراسية الأربعة فيجامعة بابل . اذ بدأ بالتطبيق بتاريخ ٢٠١٣/٣/٧ وانتهى من التطبيق في ٢٠١٣/٣/٢٤ ، وبفارق زمني مقداره ( ١٠ ) أيام فقط بين المقياسين .

وكان الباحث يوضح في بداية اللقاء مع كل مجموعة من أفراد العينة الغرض من تطبيق هذه المقاييس ، وضرورة الإجابة عن كل الفقرات وعدم ترك أية فقرة بدون إجابة وأهمية تثبيت المعلومات المتعلقة بمتغيرات والجنس والمرحلة ، ويؤكد لهم سرية المعلومات الواردة في الإجابات ، ويطلب منهم عدم ذكر الاسم لمنح المستجيبين الحرية في التعبير بدقة وموضوعية .

ولأغراض التطبيق أعد الباحث أوراق للإجابة خاصة بكل مقياس (الملاحق ) بقصد تقليل الكلفة المادية وتسهيل إجراءات التصحيح .

وبعد الانتهاء من التطبيق تم فحص جميع الاستمارات، وتبين أن هناك (٢٣) طالباً وطالبة لم يكملوا الإجابة عن كل الفقرات وعليه تم استبعاد استماراتهم ، وبذلك أصبح العدد النهائي للاستمارات الصالحة والتي خضعت للتحليل الاحصائي (٣٢٩) استمارة .

سادسا : الوسائل الإحصائية :

لمعالجة البيانات الواردة في البحث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقاييس المستخدمة في البحث ، وكذلك إيجاد العلاقة بين المتغيرات .
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة الوسط المتحقق مع الوسط النظري لكل مقياس .
٣. الاختبار الزائي للكشف عن الفروق في معاملات الارتباط بين المتغيرات تبعاً لمتغير الجنس.

## الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها في ضوء الأهداف الموضوعة نتيجة تطبيقه لأدوات البحث المتمثلة بمقياس هوية الأنا ومقياس التوافق النفسي .

الهدف الأول " قياس مستوى هوية الأنا لدى طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم "من أجل اختبار صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الرتبة فقد استخدم تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لمعرفة الفروق الإحصائية في امتلاك طلبة جامعة بابل تشكلهم لهوية الأنا . والجدول ( ٤ ) يوضح ذلك :

جدول ( ٤ ) : نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حسب متغير الرتبة

| رتبة الهوية | مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | قيمة (ف) الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تحقيق | بين المجموعات | ٣ | ١,١١ | ٠,٣٧ | ٢,١٨٩ | ٢,٢٦ | ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٣٤٨ | ٥٨,٨٨ | ٠,١٦٩ | | | |
| | المجموع | ٣٥١ | ٦٠,٠٠ | | | | |
| تعليق | بين المجموعات | ٣ | ٢,٩١ | ٠,٩٧ | ٤,٠٤* | | |
| | داخل المجموعات | ٣٤٨ | ٨٤,٦٦ | ٠,٢٤ | | | |
| | المجموع | ٣٥١ | ٨٧,٥٧ | | | | |
| انغلاق | بين المجموعات | ٣ | ٣,٠٠ | ١,٠٠ | ٤,١٧* | | |
| | داخل المجموعات | ٣٤٨ | ٨٣,٢٦ | ٠,٢٣٩ | | | |
| | المجموع | ٣٥١ | ٨٦,٢٧ | | | | |
| تشتت | بين المجموعات | ٣ | ٢,٦٩ | ٠,٩٠ | ٥,٦٢* | | |
| | داخل المجموعات | ٣٤٨ | ٥٤,٧٧ | ٠,١٦ | | | |
| | المجموع | ٣٥١ | ٥٧,٤٧ | | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ٣ | ٠,٤٦ | ٠,١٥٤ | ١,٢٦ | | |
| | داخل المجموعات | ٣٤٨ | ٤٢,٦١ | ٠,١٢٢ | | | |
| | المجموع | ٣٥١ | ٤٣,٠٧ | | | | |

ملاحظة: * تعني دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق ( ٤ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في امتلاك طلبة جامعة بابل تشكلهم لهوية الأنا تعزى إلى متغير الرتبة ( تعليق ، انغلاق ، تشتت ) .

الهدف الثاني " قياس مستوى التوافق النفسي لدى طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم "

ولتحقيق هذا الهدف فقد أظهرت نتائج المقارنة بين المتوسط المتحقق لدرجات أفراد العينة البالغ (١٠٥) درجة والمتوسط النظري للمقياس البالغ (١٠٢,٥) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤,٦) وهي قيمة عالية مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) عند درجة حرية (٣٥١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ولما كان الفرق لصالح المتوسط المتحقق للعينة فان ذلك يعني إن مستوى التوافق النفسي لدى أفراد العينة كان عالياً ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول ( ٥ )

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والنظري لمقياس التوافق النفسي لدى أفراد العينة

| المتوسط المتحقق للعينة | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | القيمة التائية | | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| ١٠٥ | ١٠,٢٥ | ١٠٢,٥ | ٤,٦ | ١,٩٧ | ٣٥١ | ٠,٠٥ |

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى التوافق النفسي للسبب الآتي :

- إن وصول الطالب الى المرحلة الجامعية يعني انه قد حقق أهم رغباته في الحياة والميل الى التوافق النفسي وان عملية التوافق هي عملية مواءمة بين الفرد ونفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة اخرى وان الفرد المتوافق هو الذي يحقق حاجاته ومتطلباته المادية والنفسية ضمن الاطار الثقافي الذي يعيش فيه وهو على قدر من المرونة وعلى التشكل ضمن البيئة التي يعيش فيها والمسايرة للمجتمع الذي يعيش فيه .

الهدف الثالث " علاقة هوية الأنا بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة بابل"

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بين هوية الأنا والتوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٥٢ ) طالباً وطالبة ، وبلغت قيمته ( ٤٩ ، ٠ ) للدرجة الكلية . وللكشف عن مستوى معنوية دلالة معامل الارتباط أستخدم الاختبار التائي الخاص بارتباط بيرسون وظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠٥ ، ٠ ) . اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة للرتب ( تحقيق ، تعليق ، انغلاق ، تشتت ) ( ٢,٦٥٣- ٤,٣٠١- ٦,٩٧٢- ٢,٩٨٧ ) وعلى التوالي ، وكانت القيمة التائية للدرجة الكلية ( ٢,٧٦٤ ) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٩٧ ، ١ ) . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية " لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ ) لطلبة جامعة بابل في العلاقة بين هوية الأنا والتوافق النفسي " انظر الجدول ( ٦ ) .

جدول رقم ( ٦ ) : العلاقة بين رتب الهوية والتوافق النفسي

| رتب الهوية / التوافق النفيس | عدد أفراد العينة | قيمة معامل الارتباط | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | ٣٥٢ | | | | |
| تحقيق الهوية | | ٠,٣٧ | ٢,٦٥٣* | ١,٩٧ | ٠,٠٥ |
| تعليق الهوية | | ٠,٢٠ | ٤,٣٠١* | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| انغلاق الهوية | | ٠,٠٩ | *٦,٩٧٢ | | |
| تشتت الهوية | | - ٠,٢٣ | *٢,٩٨٧ | | |
| الدرجة الكلية | | ٠,٤٩ | *٢,٧٦٤ | | |

من خلال استعراض الجدول السابق ( ٦ ) تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في جميع رتب والدرجة الكلية من وجهة نظر طلبة جامعة بابل تعزى للعلاقة بين رتب هوية الأنا والتوافق النفسي ، إذ كانت جميع قيم (ت) المحسوبة اكبر (ت) الجدولية ( ١,٩٧ ) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥١) وذات علاقة ايجابية عدا رتبة ( تشتت الهوية ) فكانت العلاقة سالبة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ( لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ ) لطلبة جامعة بابل في العلاقة بين رتب هوية الأنا والتوافق النفسي ) .

الهدف الرابع " علاقة هوية الأنا بالجنس ( ذكر – أنثى ) لدى طلبة جامعة بابل"

من أجل اختبار صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق الإحصائية في امتلاك طلبة جامعة بابل في العلاقة بين رتب هوية الأنا والجنس ( ذكور وإناث ) والجدول ( ٧ ) يوضح ذلك :

جدول رقم ( ٧ ) : نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق حسب متغير الجنس

| الرتبة | ذكور = ( ن ١٣٢ ) | | إناث = ( ن ٢٢٠ ) | | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) الجدولية | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | | |
| تحقيق | ٤,٢٠ | ٠,٦٥ | ٤,١٧ | ٠,٥٤ | ٠,١٩ | ١,٩٧ | ٠,٤٢ | ٠,٠٥ |
| تعليق | ٣,٨٧ | ٠,٧٥ | ٤,٢٥ | ٠,٧٥ | *٢,٣٥ | | | |
| انغلاق | ٤,٢٤ | ٠,٧٥ | ٤,٦٠ | ٠,٧٣ | *٢,٢٩ | | | |
| تشتت | ٤,٤٢ | ٠,٦٤ | ٤,٧ | ٠,٤٤ | * ٢,٥٣ | | | |
| الدرجة الكلية | ٤,٠٥ | ٠,٥١ | ٤,٣٥ | ٠,٥٥ | *٢,٧١ | | | |

من خلال استعراض الجدول السابق ( ٧ ) تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في جميع الرتب والدرجة الكلية من وجهة نظر طلبة جامعة بابل تعزى لمتغير الجنس اذ كانت جميع قيم (ت) المحسوبة اكبر من (ت) الجدولية ( ١,٩٧ ) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥١) ، عدا رتبة تحقيق الهوية لا توجد فروق حول الجنس اذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (٠,١٩) اصغر من (ت) الجدولية ( ١,٩٧ ) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥١) .

الهدف الخامس " معرفة علاقة التوافق النفسي بالجنس ( ذكر – أنثى ) " لدى طلبة جامعة بابل .

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين التوافق النفسي والجنس ( ذكر – أنثى ) باستخدام معامل ارتباط بوينت باي سيريال ( Point Biserial ) ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط ( ٣٤ ، ٠ ) . وللتعرف على معنوية دلالة معامل الارتباط أستخدم الاختبار التائي وظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠٥ ، ٠ ) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٠٤ ، ٩ ) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٩٧ ، ١ ) . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية " لا توجد علاقة معنوية بين التوافق النفسي والجنس لدى أفراد عينة البحث " أنظر الجدول ( ٨ ) .

الجدول ( ٨ ) قيمة معامل ارتباط بوينت بايسيريال بين التوافق النفسي والجنس ( ذكر – أنثى )
لدى أفراد عينة البحث والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة

| الجنس | عدد الطلبة | المتوسط | قيمة معامل الارتباط | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ذكور | ١٣٢ | ٧٠,٨٥ | ٠ ، ٣٤ | ٦,٨ | ١، ٩٧ | ٠ ، ٠٥ |
| إناث | ٢٢٠ | ٧٦,٦٩ | | | | |

ويُفسر الفرق لصالح ( الإناث ) في مستوى التوافق النفسي ، لان عملية التوافق تكمن في مسايرة المجتمع بما فيه من معايير وأعراف وتقاليد وعدم الخروج عليها او الاصطدام معها .

**الفصل الخامس**

أولا : الاستنتاجات

استنادا إلى ما ظهر من نتائج البحث أستنتج الباحث ما يأتي :

- إن طلبة جامعة بابل يتمتعون بمستوىً عالٍ من هوية الأنا .
- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين هوية الأنا والتوافق النفسي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى هوية الأنا لدى طلبة الكلية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الكلية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

ثانيا : التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فان الباحث يوصي بما يأتي :

- تدعيم المناهج المختلفة والأنشطة المتنوعة التي تحث على هوية الأنا والبحث عن أفضل السبل التي تسهم في تنميتها وتطويرها.
- الاستفادة من الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عال جدا من هوية الأنا في قيادة مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل الكلية وخارجها .
- تشجيع الطلبة على الإسهام في أنشطة الكلية المختلفة وذلك بهدف تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على الحب والتعاون والعطاء ونكران الذات بما يخدم أهدافهم وأهداف مجتمعهم بشكل عام .
- زيادة الاهتمام بالطلبة الجامعيين وذلك من خلال مساعدتهم للتعرف على مشاكلهم وصعوباتهم لإيجاد الحلول لها وتجاوزها بهدف تحقيق طموحاتهم بما يعزز من التوافق النفسي لديهم ويصل بهم الى مستوى عال من هوية الانا .

ثالثاً : المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- بناء برنامج لرفع مستوى هوية الأنا لدى مختلف الفئات العمرية والمراحل الدراسية .
- قياس مستوى هوية الأنا للطلبة في مراحل التعليم العام كافة ( الابتدائي – والمتوسط – والإعدادي ) .
- إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر برنامج تدريبي على تنمية هوية الانا لدى طلبة الجامعة .

**المصادر**

١- اجميعان ، إبراهيم فالح (١٩٨٣): التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والجنسي عند طلبة كليات المجتمع الحكومي في اربد " ملخصات رسائل الماجستير في التربية ، المجلد الثالث (أيار ١٩٨٢ وشباط ١٩٨٤ )، مركز البحث والتطوير التربوي ، جامعة اليرموك .

٢- جابر ، محمد حسن (١٩٩٥): موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية / أبن رشد ، جامعة بغداد

٣- حاج أمين ، عبد الحميد حسن (١٩٩٦): الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

٤- الحفني ، عبد المنعم (١٩٧٨) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة المدبولي ، القاهرة .

٥- الحوري ، مثنى طه وسعاد مجيد سهيل (٢٠٠٠): قياس قدرة طلبة الكليات الأهلية الجامعة على التوافق الاجتماعي ( دراسة خاصة بطلبة كلية المأمون الجامعة الأهلية ) ، مجلة كلية المأمون الجامعة ، العدد ٢ ، السنة الأولى ، بغداد.

٦- دافيدوف ، ليندال (١٩٨٨): مدخل إلى علم النفس ، ترجمة: سيد الطواب وآخرون، دار ما كجر وهيل للنشر ، القاهرة .

٧- الدليمي ، إحسان عليوي ناصر(١٩٩١): التوافق الشخصي والاجتماعي للمرشدين التربويين في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، كلية التربية / أبن رشد ، جامعة بغداد

٨- الدوري ، سافرة سعدون أحمد(١٩٩٣): الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.

٩- سلطان ، ابتسام محمود محمد (٢٠٠٥) : تطور الهوية وعلاقته بنمو الاحكام الخلقية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الموصل – كلية التربية .

١٠- الشمري ، محمود رحيم جاسم (١٩٩٧): دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي والاتجاه نحو الاختلاط بين طالبات كليات التربية للبنات وطالبات كليات التربية المختلطة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة ) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .

١١- عبد الله ، رجاء ياسين (٢٠٠١) : العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة وصلتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي ، اطروحة دكتوراه ( غير منشوره ) كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد .

١٢- عسيري ، عبير بنت محمد حسن (٢٠٠٤) : علاقة هوية تشكل الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير (منشورة) ، جامعة أم القرى – كلية التربية ، السعودية ، ٢٠٠٤ .

١٣- محمد ، جاجان جمعة (١٩٩٥): تطور الهوية للمراهق العراقي وعلاقته بجنسه وعمره وحرمانه من الأب وموقع سكن عائلته ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .

١٤- المنيزل ، عبدا لله فلاح (١٩٩٤): أزمة الهوية : دراسة مقارنة بين الأحداث الجانحين والأحداث غير الجانحين ، مجلة دراسات ، مجلد٢١ ، العدد١ ، عمان ، الأردن

1.Allen, M., M. (1978):" The Prediction of Academic Performance of Selected Black Students from American College Testing Program".D . A. I. , Vol. 39, No, 7.

2.Balais, B. N.(1976): "The Relation Ship between college Satisfaction, Psychosocial Orientations and Academic Performance of Selected College Students". D.A.I., Vol.36,No.8.

3.Meilman, P.(1979): "Cross-Sectional Age changes in ego Identity Status adolescence" . J. of Developmental Psychology , Vol.15, No.2, PP.(230-231).

4.Enright, R. D. & Other's (1980): " Parental Influnces on the Development of Adolescent Autonomy and Identity ", J. of youth & adolescence, Vol.9, No.6, P.529-945.

5. Archer, S.L.(1980): "Ego Identity Development Among $6^{th}$ , $8^{th}$, $10^{th}$ , $12^{th}$ grades " . D.A.I., Vol.41,No.3. p.1131.

6.Picciotto, M.(1987): "Ego Identity Development of Early Adolescents" . D. A. I. , Vol.48, No.12, p.3704

7. Katebi, S. S.(1988): "Sex Differences in Identity Status Among High School Adolescent" . D. A. I. ,Vol.48, No.7,p.1709.

8.Streitmatter, J. L.(1988): "Ethnicity as Amediating Variable of Early Adolescent identity Development . J. of Adolescence , Vol.11, No.4, P.335-346.

ملحق ( ١ )

| العبارة | | موافق تماما | | موافق | | موافق الى ما | | غير موافق الى حد ما | | غير موافق اطلاقا | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | تحقيق الهوية | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % |
| ١ | الناس مختلفون ، ولذا فانا مازلت ابحث عن نوع يناسبني من الأصدقاء . | | | | | | | | | | |
| ٢ | بالرغم من إني لا أميل إلى نشاط ترفيهي محدد ، إلا إني أمارس أنشطة متعددة في أوقات فراغي بحثا عن تلك التي تمتعني واندمج فيها . | | | | | | | | | | |
| ٣ | هناك أسباب عديدة للصداقة ، ولكني اختار أصدقائي على أساس تشابه قيمهم مع القيم التي أؤمن بها . | | | | | | | | | | |
| ٤ | لقد كونت وجهة نظر (فلسفة) عن أسلوب حياتي بعد تفكير عميق ، ولا يمكن لاي شخص ان يغير وجهة نظري . | | | | | | | | | | |
| ٥ | لقد اخترت الأنشطة الترويحية التي أمارسها بانتظام ، وأنا راض تماما باختياري لها . | | | | | | | | | | |
| ٦ | ربما أكون قد استغرقت بعض الوقت لتحديد المهنة (او نوع الدراسة المطلوبة لها) التي أريد الالتحاق بها بشكل دائم ، ولكني الآن | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اعرف تماما طبيعة المهنة (او نوع الدراسة المطلوبة لها) التي أريدها . | | | | | | | | | | |
| ٧ | في محاولة مني لتحديد وجهة نظر ( فلسفة او أسلوب ) مقبولة عن الحياة ،اجد نفسي مشغولا في مناقشات مع الآخرين ومهتما باكتشاف ذاتي . | | | | | | | | | | |
| ٨ | لقد كونت علاقات صداقة عديدة ومتنوعة وأصبح لي فكرة واضحة عما يجب ان يتوفر في صديقي من صفات . | | | | | | | | | | |
| ٩ | بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترويحية تمكنت من تحديد ما استمتع به حقا سواء بمفردي او بصحبة الأصدقاء . | | | | | | | | | | |
| ١٠ | لقد استغرقت وقتا طويلا في تحديد توجهي المهني (اختار المهنة المناسبة او مجال التعليم المطلوبة لها) ولكني الآن متأكد من سلامة اختياري وراضي عنه تماما . | | | | | | | | | | |
| ١١ | بعد تفكير عميق تمكنت من تكوين فلسفتي الخاصة في الحياة وتمكنت من تحديد نمط الحياة الملائم لي . | | | | | | | | | | |
| ١٢ | لقد مارست أنشطة ترويحية متنوعة على أمل ان أجد منها في المستقبل نشاطا او أكثر يمكن ان استمتع به . | | | | | | | | | | |
| تعليق الهوية | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % |
| ١٣ | بالرغم من إنني ابحث عن أسلوب مقبول لحياتي ، الا إني في الواقع لم أجد الأسلوب المناسب الى الآن . | | | | | | | | | | |
| ١٤ | رغم جهلي لبعض السائل الدينية فان ذلك لا يقلقني ولا اشعر بالحاجة للبحث في هذه المسائل . | | | | | | | | | | |
| ١٥ | لم أفكر في الواقع في اختيار أسلوب محدد للتعامل مع الجنس الأخر وانا غير مهتم إطلاقا بأسلوب التعامل معهم . | | | | | | | | | | |
| ١٦ | ما زالت أحاول اكتشاف وتحديد قدراتي وميولي وتحديد المهنة (اونوع الدراسة) التي تناسبني . | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٧ | ليس لدي أصدقاء حميمين ولا افكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء الان . | | | | | | | | | | |
| ١٨ | أجرب أساليب مختلفة للتعامل مع الجنس الآخر ولكني لم احدد بعد ايا من الأساليب أفضل من غيره بالنسبة لي . | | | | | | | | | | |
| ١٩ | اعتقد انني اجهل بعض المسائل الدينية ولذا فهي غير واضحة لي الان مما يجعلني أغير وجهة نظري عن الصواب والخطأ او الحلال والحرام بشكل دائم . | | | | | | | | | | |
| ٢٠ | لا اعرف بعد أي نوع من الاصدقاء يناسبني لاني ما زلت احاول تحديد معنى الصداقة . | | | | | | | | | | |
| انغلاق الهوية | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % |
| ٢١ | لم اختر المهنة التي سألتحق او التحقت بها ولا نوع الدراسة المطلوبة لها ويمكن ان اعمل في أي عمل ( او ادرس في أي مجال) يتاح لي الى ان يتوفر مجال افضل منه . | | | | | | | | | | |
| ٢٢ | ربما اكون قد فكرت في العديد من المهن (او نوع الدراسة المطلوبة لها) الا ان هذا الامر لم يعد يقلقني بعد ان حدد والدي العمل (او مجال الدراسة) التي يريدونه لي واعتقد انني راض عن ذلك. | | | | | | | | | | |
| ٢٣ | اقبل تدخل والدي في اختيار أصدقائي لأني مقتنع من إنهما اعرف مني بأفضل أسلوب يمكن به ان اختار أصدقائي. | | | | | | | | | | |
| ٢٤ | موضوع اختيار وتحديد مهنة محددة (او مجال التعليم الممهد لها) موضوع لا يهمني لان أي عمل (او مجال دراسي) سيكون مناسبا وأنا أتكيف مع أي عمل يتاح. | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | اختار الأصدقاء الذين يتفق عليهم والدي فقط . | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | لقد بحثت في أفكاري حول القضايا السياسية والاجتماعية واعتقد إنني اتفق مع والدي في بعض الأفكار دون أخرى . | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٧ | لقد حدد والديّ (او احدهما) من وقت طويل المهنة (او الدراسة) الذي يريدونه لي وها انا اتبع ما حدداه لي سابقا . | | | | | | | | | | |
| ٢٨ | ان وجهة نظر والديّ (او احدهما) في الحياة تناسبني بشكل جيد ولا احتاج لغيرها . | | | | | | | | | | |
| تشتت الهوية | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % |
| ٢٩ | بالرغم من إنني اشترك أحيانا في الأنشطة الترفيهية الأ انه لا يهمني نوع النشاط ،ونادرا ما افعل ذلك بمبادرة مني . | | | | | | | | | | |
| ٣٠ | لا اهتم بصفحات الأخبار السياسية والقضايا الاجتماعية في الجرائد ، لأن هذه القضايا صعبة الفهم ولا تثير اهتمامي . | | | | | | | | | | |
| ٣١ | لا يوجد أسلوب حياة يجذبني أكثر من غيره من الأساليب ، وليس لي فلسفة خاصة في الحياة . | | | | | | | | | | |
| ٣٢ | عندما يتم نقاش حول موضوعات الساعة السياسية او الاجتماعية ، فأنني أرى ما تراه الغالبية ، وأنا راض بذلك . | | | | | | | | | | |
| ٣٣ | أمارس أحيانا بعض الأنشطة الترويحية المختلفة في أوقات فراغي ، ولكني لا اهتم بالبحث عن نشاط محدد أمارسه بانتظام . | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | يوجد كثيرا من الآراء حول قضايا الساعة السياسية والاجتماعية ، لكني لم استطع تحديد الأفضل منها إلى الآن لعدم فهمي التام لها . | | | | | | | | | | |
| ٣٥ | لست مقتنعا بأفكاري حول كثير من القضايا السياسية والاجتماعية ، وأحاول تحديد ما يمكنني الاقتناع به . | | | | | | | | | | |
| ٣٦ | اعتقد إنني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عموما ، ولا اعتقد ان لي وجهة نظر ( فلسفة ) محددة في الحياة . | | | | | | | | | | |
| ٣٧ | ليس لدي أصدقاء مقربين ، ولا ابحث عنهم الآن ، إنني فقط أحب ان أجد نفسي محاطا بمجموعة كبيرة من الناس . | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٨ | لم اندمج في القضايا السياسية والاجتماعية بدرجة كافية تمكني فهم هذه القضايا وتكوين وجهة نظر محددة في هذه الناحية. | | | | | | | | | | |

ملحق ( ٢ )

| ت | الاسم | اللقب | التخصص |
|---|---|---|---|
| ١ | د . عبد عون عبد علي | أستاذ | علم نفس / جامعة بابل |
| ٢ | د . حامد عباس مخيف | أستاذ | فنون تشكيلية / جامعة بابل |
| ٣ | د . عارف وحيد إبراهيم | أستاذ | فنون تشكيلية / جامعة بابل |
| ٤ | د . خضير مهدي الجبوري | أستاذ | علم نفس تربوي / جامعة بابل |
| ٥ | د . عباس نوري خضير | أستاذ مساعد | طرائق تدريس الفنون / جامعة بابل |

ملحق ( ٣ )

| ت | الفقرة | دائما | غالبا | أحيانا | نادرا | لا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | استمر في العمل الذي أقوم به حتى ولو كنت متعبا . | | | | | |
| ٢ | من الصعب عليّ أن احتفظ بهدوئي عندما تصبح الأمور سيئة | | | | | |
| ٣ | اشعر بعدم الارتياح عندما أكون مع مجموعة لا اعرفها من الناس . | | | | | |
| ٤ | يصعب علّي ان اعترف بالخطأ إذا وقعت فيه . | | | | | |
| ٥ | اعتقد انه من الأسهل علّي أن أقوم بما يخططه لي أصحابي من أن ارسم خططي بنفسي . | | | | | |
| ٦ | يسهل علّي التحدث الى الناس ذوي المراكز العالية . | | | | | |
| ٧ | من عادتي أن أكمل ما ابدأ به من أعمال . | | | | | |
| ٨ | ادعى عادة الى الحفلات التي يحضرها من هم في مثل سني | | | | | |
| ٩ | يعتقد الناس ان لدي أفكار جيدة . | | | | | |
| ١٠ | اعتقد ان من الصعب علّي أن أنجز ما أقوم به من عمل . | | | | | |
| ١١ | اعتقد ان الناس يتوقعون إنني سوف انجح في عملي حينما اكبر . | | | | | |
| ١٢ | يسمح لي ان ابدي رأي في معظم الأمور . | | | | | |
| ١٣ | يسمح لي عادة أن احضر الاجتماعات التي يحضرها من هم في سني . | | | | | |
| ١٤ | اشعر بأن أصدقائي أكثر حرية مني في القيام بما يريدون . | | | | | |
| ١٥ | يتركني والدي أتمشى مع أصدقائي . | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | يسمح لي باختيار ملابسي . | | | | | |
| ١٧ | يسمح لي والديّ بأن أساعدهم في اتخاذ القرارات . | | | | | |
| ١٨ | اجد من الصعب علّي أن أتعرف على الطلبة الجدد . | | | | | |
| ١٩ | يبدو إن معظم الناس يستمتعون بالتحدث معي . | | | | | |
| ٢٠ | لي عدد كاف من الأصدقاء . | | | | | |
| ٢١ | اشعر عادة بأن المدرسين يفضلون أن لا أكون في الصفوف التي يدرسونها . | | | | | |
| ٢٢ | اشعر بأن زملائي في الصف يسرهم أن أكون معهم . | | | | | |
| ٢٣ | يبدو لي إن زملائي يقضون في بيوتهم وقت أطيب من الذي اقضيه أنا في بيتي . | | | | | |
| ٢٤ | اشعر ان معظم الناس يستطيعون أن يقوموا بأعمال على نحو أفضل مما أقوم به . | | | | | |
| ٢٥ | أرى إن كثيرا من الناس يهمهم ان يجرح شعوري . | | | | | |
| ٢٦ | أفضل أن أبقى بعيدا عن الحفلات والنواحي الاجتماعية . | | | | | |
| ٢٧ | اشعر دائما بأني وحيد حتى مع وجود الناس حولي . | | | | | |
| ٢٨ | أفكر كثيرا في إن الأصغر مني سنا يتمتعون بوقت طيب أكثر مني . | | | | | |
| ٢٩ | اشعر كثيرا بأني كما لو كنت أريد أن ابكي بسبب الطريقة التي يعاملني بها الناس . | | | | | |
| ٣٠ | أتلعثم في الكلام أحيانا عندما انفعل . | | | | | |
| ٣١ | اشعر كثيرا إن من الصعب علّي أن اجلس ساكنا لا أتحرك . | | | | | |
| ٣٢ | أجد في كثير من الأحيان إن من الضروري أن اطلب من الآخرين أن يعيدوا ما سبق أن قالوه . | | | | | |
| ٣٣ | أجد إن كثيرا من الناس لا يتكلمون بوضوح كاف بحيث اسمعهم . | | | | | |
| ٣٤ | تضايقني كثيرا الأحلام المزعجة او الكابوس . | | | | | |
| ٣٥ | يظن أصدقائي إن والدي شخص ناجح مثل آبائهم . | | | | | |
| ٣٦ | أنسى كثيرا ما اقرأ . | | | | | |